

الباب الثالث

منهج البحث

كل دراسة تستخدم دائما مناهج البحث. المنهجية هي العملية والمبادئ والإجراءات المستخدمة لمعالجة المشاكل والعثور على إجابات. بعبارة أخرى المنهجية هي الطريقة العامة لمراجعة مواضع البحث.^١ مناهج البحث هي أساس وسيلة عملية للحصول على البيانات ذات غرض معين.^٢ إذن مناهج البحث هي طريقة تستخدم للعثور على البيانات التي تم الحصول عليها في البحث، وإجراء تحليل بقصد أن الأبحاث والاستنتاجات التحصيل عليها يمكن تبريرها.

أ. نوع البحث ومدخله ومنهجه

١. نوع البحث

نوع هذه الدراسة هو بحث ميداني. وهو يجري أبحاثا ميدانية للحصول على البيانات أو المعلومات مباشرة من خلال زيارة المستجيبين الموجودين في الموقع.^٣

في هذه الدراسة، لم يكن هناك سيطرة أو معالجة ذات صلة على جميع المتغيرات، ولكن فقط على بعض المتغيرات. هذا البحث هو بحث منهجي

Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja^١
Rosda Karya, 2006), 145.
Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, (Pendekatan Kuantitatif,^٢
Kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2008), 3.
Rosadi Ruslan, *Metode Penelitian Pubic Relations dan Komunikasi,^٣*
(Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004), 32.

ومنطقي وشامل في السيطرة على الحالة. تم استخدام هذه الدراسة لمعرفة تأثير بعض العلاجات على الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة. وفي هذه الحالة الباحثة تريد دراسة وكشف فعالية تطبيق طريقة الرحلات الميدانية لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار العلوم عمبال ريجو باهي قدس سنة دراسية ٢٠٢١ م.

٢. مدخل البحث

إن المدخل الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكمي وهو البحث الذي نعتمد فيه على جمع الأرقام واخضاء البيانات للتحليل الإحصائية.^٤ يحتوي هذا البحث الكمي على الخطوات التالية، صياغة المشكلة أولاً، تحديد الأساس النظري، صياغة مشكلة فرضية، جمع البيانات عن طريق صنع أدوات البحث، ثم اختبار الأداة بمختبري الصدق والموثوقية، وتحليل البيانات، ثم الانتهاء من نتائج اختبار الفرضيات. سواء تم قبول الفرضية أو رفضها.^٥

^٤ منذر عبد الحميد الضمان، أساسية البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦،

ص. ١٣١.

^٥ Sugiono, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D",
(Bandung : Alfabeta, 2010), 31

٣. منهج البحث

الباحثة تستخدم منهج شبه تجريبية في هذا البحث. استخدمت الباحثة طريقة شبه تجريبية بسبب أن تشارك مباشرة في البحث. وبوجود الاختيار القبلي والاختبار البعدي أن يرى كفاءة الطلاب في مهارة الكتابة قبل تطبيق طريقة الرحلات الميدانية.

وتصميم التجريبية دراسة شبه تجريبية بشكل التصميم فرقة الامتحان القبلي – الامتحان البعدي. وأما نهجه هو كمي. أما معايير بحث الكمي:^٦

أ) التصميم واضحة ومفصلة

ب) لغراض يوضح العلاقة بين المتغيران

ج) لغراض اختبار النظرية

د) طريقة جمع البيانات بتستخدم الاختبار والملاحظة

يمكن وصف هذا التصميم على نحو التالي:

$O_1 \times O_2$

البيان:

O_1 : الفصل التجريبية قبل *pretest*

X : العلاج (تطبيق طريقة الرحلات الميدانية)

O_2 : فصل الضابط بعد العلاج *posttest*

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2010),^٦

ب. مكان البحث ووقته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار العلوم عمبال ريجو باهي قدس. بتركيز الفصل الثامن. بالنسبة لوقته هذا البحث تقوم به الباحثة للسنة الدراسية ٢٠٢١م.

ج. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو كل العناصر المراد دراستها.^٧ ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الفصل الثمانية المدرسة المتوسطة الإسلامية دار العلوم عمبال ريجو باهي قدس، وعددهم ٣٠ تلميذاً. وأما العينة هي سحب جزء من مجتمع الدراسة.^٨ قال سوهارسمي أريكوتوا لو كان عدد مجتمع البحث أقل من مائة شخص، ينبغ أن يأخذ كلهم ويعتبر هذا مجتمعا إحصائيا. وإذا كان عدد مجتمع البحث أكثر من مائة شخص، فيجوز أن يأخذ ١٠% حتى ١٥% أو ٢٠% حتى ٢٥% أو أكثر.^٩

ومن هنا أخذ البحث عينة باستخدام تقنية أخذ العينات المشبعة أي جميع أفراد السكان يستخدمون كعينات، أو يطلق عليه مجموع العينات،

^٧ منذر عبد الحميد الضمان، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص. ١٦٠.

^٨ منذر عبد الحميد الضمان، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص. ١٦٠.

^٩ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedoman Praktek*,^٩ (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), 107.

وذلك لأن عدد السكان أقل من ١٠٠ شخص. فيكون عدد عينة في هذا البحث ١٥ طالبا.

د. متغير البحث

من الناحية النظرية ، يمكن تعريف المتغير على أنه سمة لشخص أو كائن له اختلافات بين شخص وآخر أو من كائن إلى آخر. متغير البحث هو سمة أو طبيعة أو قيمة الأشخاص أو الأشياء أو الأنشطة التي لها اختلافات معينة يحددها الباحث لدراسته ثم استخلاص النتائج.^{١٠} المتغيرات المختلفة في هذه الدراسة هي:

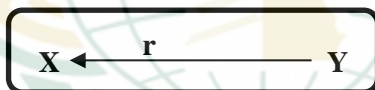
١. المتغير المستقل

المتغير المستقل هو متغير التحفيز أو المتغير الذي يؤثر على المتغيرات الأخرى. المتغير المستقل هو المتغير الذي يقيس متغيراته أو معالجته أو اختياره من قبل الباحث لتحديد علاقته بأعراض ملحوظة.^{١١} دراسة لمعرفة أثر متغير على آخر نسمى المتغير الذي يؤثر في الآخر متغيرا مستقلا.^{١٢} وأما المتغير المستقل في هذه الدراسة هو تطبيق طريقة الرحلات الميدانية (X).

^{١٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 39.
^{١١} Jonathan Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Edisi* 2 (Yogyakarta: Suluh Media, 2018), 54.
^{١٢} سعيد اسماعيل صيني, *قواعد اساسية في البحث العلمي*, المدينة المنورة, ١٤١٤, ص. ٤٢.

٢. المتغير التابع

غالبًا ما يشار إليه باسم متغير الإخراج أو المعيار أو المتغير الناتج أو المتغير التابع. هو متغير يتأثر أو يكون الناتج بسبب المتغيرات المستقلة. المتغير التابع هو متغير يعطي رد فعل/استجابة عندما يرتبط بالمتغير المستقل. وهو المتغير الذي يتم ملاحظة المتغير الخاص به وقياسه لتحديد التأثير الناتج عن المتغير المستقل^{١٣}. المتغير التابع يعني يمكن تسمية المتغير الذي يتأثر بالآخر متغيرًا تابعًا. المتغير التابع في هذه الدراسة هو مهارة الكتابة (Y).^{١٤} أما العلاقة بين المتغيرين فهي كما تلي:



بيان:

(X) : تطبيق طريقة الرحلات الميدانية

(Y) : في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة

r : معامل الارتباط البسيط الذي يحسب على تحليل البيانات

باستخدام الطريقة الإحصائية . فإن قيمة r تعطي قيمة كم أكثر

تأثير تطبيق طريقة الرحلات الميدانية (X) في تعليم اللغة العربية

لترقية مهارة الكتابة (Y).

Sarwono, 58.^{١٣}

^{١٤} سعيد اسماعيل صيني, قواعد اساسية في البحث العلمي, الدينة المنورة, ١٤١٤, ص. ٤٢.

هـ. طريقة جمع البيانات

أما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي كما يلي:

١. طريقة التوثيق (*Dokumentasi*)

هي طريقة جمع البيانات غير مباشرة الموجهة لأفراد البحث باستخدام الوثائق.^{١٥} تستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات العامة للمدرسة المتوسطة الإسلامية دار العلوم عمبال ريجو باهي قدس عن حالة المدرسة وخلفيتها التاريخية الجغرافي والهيكل النظامي وحالة المعلمين والطلاب والوسائل التعليمية المدرسة وما يتعلق بأغراض البحث.

٢. طريقة الملاحظة (*Observasi*)

الملاحظة هي شكل من أشكال جمع البيانات الأولية. الملاحظة هي طريقة مفيدة للغاية ومنهجية وانتقائية للرصد والاستماع إلى التفاعلات أو الظواهر التي تحدث. الملاحظة المباشرة هي عندما يشارك الباحث ويشارك بنشاط في جميع الأنشطة التي يقوم بها عضو المجموعة الذي يتم ملاحظته، بمعرفة العضو أو بدون علمه.^{١٦}

٣. الاختبار (*Tes*)

الاختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي تستعملها الباحثة لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة التي تكون للأفراد

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedoman Praktek*,^{١٥}
(Jakarta: Rineka Cipta, 1996), 136.

Restu Kartiko Widi, *Asas Metodologi Penelitian* (Yogykarta: Graha^{١٦}
Ilmu, 2010), 237.

أو المجتمع.^{١٧} وتستعمل الباحثة إختبار أسئلة. وهذه الطريقة تستخدم الباحثة نتائج فصل الدراسي لمعرفة مهارة الكتابة الطلاب.

و. أدوات البحث

الأداة المستخدمة في هذا البحث هي قياس القدرة على التعلم. هناك نوعان من الأدوات في هذه الدراسة، وهما أدوات الاختبار والأدوات غير الاختبار.

١. الأداة المستخدمة

كانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات في هذه الدراسة أداة اختبار. نوع أداة الاختبار المستخدمة هو اختبار كتابي (وصف). يعطي اختبار الوصف مؤشراً جيداً للكشف عن الإنجاز في التعلم ومعرفة مدى استكشاف الطلاب للدرس. تتكون أداة الاختبار من أسئلة الاختبار القبلي والبعدي في شكل وصف ١٧ سؤالاً. تم استخدام الاختبار القبلي لتحديد القدرات الأولية للطلاب قبل العلاج، بينما تم استخدام الاختبار البعدي لتحديد نتائج تعلم الطلاب بعد العلاج.

٢. أداة غير اختبار

تم استخدام أداة غير اختبار للحصول على بيانات نوعية. كانت الأداة غير المختبرة في هذه الدراسة عبارة عن ورقة ملاحظة.

(أ) ورقة الملاحظات

Imam Ghozali, *Aplikasi Analisis Multivariate dengan Program IBM^{SPSS} 19*, (Semarang: UNDIP, 2011), 193.

يتم إعداد أوراق ملاحظات النشاط التعليمي لضمان تنفيذ الخطوات الرئيسية في أنشطة التعلم الخاصة بنموذج الرحلة الميدانية بشكل صحيح. تنفيذ كل خطوة من خطوات تعلم الملاحظة من قبل المعلم وزملائه الباحثين الذين يعملون كمراقبين.

ز. طريق تحليل الأدوات

١. اختبار الصدق (*Uji Validitas*)

الصدق هو قياس يدل على صدق أو صحة الأدوات.^{١٨} يستخدم اختبار الصدق لمعرفة صدق وصحة الاستبيان، ويعتبر الاستبيان بالصدق إن كانت أسئلة الاستبيان تعبر شيء المقاس. والصدق يدل بحسب المقاس المستخدم مناسب لقياس المقاس.

اختبار الصدق البناء يمكن استخدام رأي الخبراء (*Judgment Expert*). في هذه الحالة بعد بناء الأدوات على الجوانب التي سيتم قياسها على أساسي نظرية معينة، ثم مواصلة التشاور مع الخبراء. قامت الباحثة باستشارة الأدوات إلى ثلاث محاضرين وفقا لنطاق المواد العربية.^{١٩}

واختبار صدق الأسئلة يمكن بمقارنة علاقة r hitung ب r tabel

بمعبّر التالي:

إذا كان r hitung أصغر من r tabel فالبيانات غير صادق.

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedoman Praktek*,^{١٨} (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), 136.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*,^{١٩} (Bandung: Alfabeta, 2009) h. 129.

إذا كان r hitung أصغر من r tabel فالبيانات صادق.

٢. اختبار الثبات (*Uji Reliabilitas*)

اختبار الثبات هو أداة لقياس الاستبيان المؤشر من المتغير أم البناء. ٢٠. ويعتبر الاستبيان بالثبات إن كان جواب الفرد ثباتا من وقت إلى وقت.

ليعمل اختبار الثبات، فيستعمل "SPSS" باستعمال الاختبار الاحصائي "Cronbach Alpha". وأما المعيار ليقال استبيان ثابتا، إن كان قد حصلت القيمة في ستين في المائة (0,60) أو أكثر منه. وعلى العكس، إن كان قد حصلت القيمة في "Cronbach Alpha" أقل من ستين في المائة (0,60)، فيقال استبيان ليس ثابتا.

ح. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات المأخوذة تستحم الباحثة بالخطوات التالية:

١. طريقة اختبار الفرضية (*Metode Uji Hipotesis*)

(أ) تحليل اختبار فروض البحث

تحليل اختبار لفروض هو الخطوة لاعتبار صحة الفرضية بحسب جدول توزيع التكرار واختبار الفرضية باستخدام إختبار الفرق والانحدار وتستخدم الباحثة لتحليل هذا الاختبار برمز إختبار الفرق والانحدار على الخطوات التالية:

Masrukin, *Statistik Inferensial*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2008), 65.^{٢٠}

(١) يطلب درجة التعلم إختبار البعدي أفضل من إختبار القبلي لمعرفة ما تحدث الإختلافات، فاستخدم صيغة الاختبارات (t -test) والصيغة المستخدمة في إختبار الفرضية هي كما يلي: إذا كان $t_{hitung} < t_{tabel}$ فمقبولة، وإذا كان $t_{hitung} > t_{tabel}$ فغير مقبولة.^{٢١}

(٢) إختبار N-gain Score

تم إجراء إختبار-N كسب $\langle g \rangle$ لتحديد الزيادة في نتائج تعلم الطلاب بعد إعطاء العلاج. تم الحصول على هذه الزيادة من درجات الطلاب في الإختبار القبلي والبعدي. إختبار-N كسب هو مقارنة بين الدرجة الفعلية مع درجة الكسب القصوى. (ريتشارد ر. هيك، ١٩٩٨: ٦٥). درجة الكسب الفعلية هي درجة المكسب التي تم الحصول عليها بينما أقصى درجة ربح هي أعلى درجة ربح ممكنة. يمكن التعبير عن بيان النتيجة n -كسب في الصيغة التالية^{٢٢}:

$$\langle g \rangle = \frac{\text{score posttest} - \text{score pretest}}{\text{score ideal} - \text{score pretest}}$$

الدرجة المثالية: ١٠٠

Masrukin, *Statistik Deskriptif Berbasis Komputer*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2013), 18.

Abdul Wahab Dkk, "Efektifitas Pembelajaran Statistika Pendidikan Menggunakan Uji Peningkatan N-Gain Di PGMI", *Jurnal Basicedu*, Vol. 5 No. 2 Tahun 2021, 1041.

يمكن أن يعتمد توضيح درجة N-gain على قيمة N-gain أو يتم تكوينه من N-gain في شكل عرض تقديمي (%).
يوضح الجدول التالي توزيع فئات قيمة N-gain.

